

درس فجر السبت - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 81-7-

3441

عبدالرحمن البراك

ولقد ختمنا في الزيور من بعد ذكر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون وما ارسلناك انا قل انما يوحى اليك انما - 00:00:00

فتنة لكم ومتاع الله قال رب احكم بالحق - 00:42

على ما تصفون الحمد لله يخبر تعالى انه كتب بالزبور ولعله زبور داود عليه السلام. واتينا داود زبورا يقول تعالى وكتبنا في الزبور من بعد الذكر والمراد بالذكر اللوح المحفوظ - 00:01:30

ان الارض يرثها عبادي الصالحون يعني ان الله يستخلف الصالحين في الارض وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض، كما استخلف الذين من قبلهم ان في هذا للاغ لقوم عابدين - 00:01:57

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اه هذه هي الحكمة والغاية من ارسال النبي صلى الله عليه وسلم ارساله الله رحمة للعالمين لجميع الناس . في هذه رسالة سعادة لهم: ام: بها واتفع الرسوا، صل: الله عليه وسلم - 00:02:21

وما ارسلنا الخير الا رحمة للعالمين ارسله الله بشيرا ونذيرا يبشر المؤمنين وينذر المكذبين قل انما يوحى الي انما اذا اقبله واحد يعني
قا انما يوحى اليه التوحيد وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 00:02:51

وهذا متصل بما في اول السورة. وما ارسلنا من قبلكم من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا الله نوحى اليه انه لا الله الا الله فاعبدون كما ارسلنا من قبله من رسول الله انه لا الله الا الله فاعبدهم - 00:03:20

وقال هنا قل انما يوحى الي انما الى رسول الله واحد فهل انت مسلمون؟ فان تولوا يعني اعرضوا تولوا فقل ما ارسلناك قل انما يوحى الي انما الى واحد ها انت مسلمون؟ فان تولوا فقا اذنكم على سوانع - 00:03:42

يعني اعلنتكم جميعا بما ارسلت به وبما يوحى اليه الى قوله تعالى الى اخر السورة قل انما يوحى الذي انما الهمم الله واحد هل انتم مسلمون فان تهادوا فرقا اذنتم عا - سباء ملائكة اقرب ما يعودون - راع - انا اذ اعلم الغرب - 00:40:10

ادي ما توعدون بالبعث والجزائر او العدالة لا ادري اهو قريب ام بعيد ام يجعل له ربى امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا نعم
رسمه الله الرحمن الرحيم - 00:04:43

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر قال سعد بن جبهر حافظه الزيد - 00:05:09

بمعنى قبل القول تعالى وكان وراثم ملك اي امامهم والارض بعد ذلك والارض بعد ذلك دحها قبله ان الارض يعني ارض الجنة

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى، وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ. وَأَوْثَنَا الْأَرْضَ، وَقَالَ أَبْنُ عَمَّاسٍ، إِنَّ رَبَّنَا يَنْهَا، الْكَفَارُ

يفتحها المسلمون وهذا حكم من الله باظهار الدين واعزار المسلمين - [00:06:41](#)

وقيل اراد بالارض المقدسة ان في هذا اي في هذا القرآن لبلاغا وصولا الى البغية اي من اتبع القرآن وعمل به ووصل الى ما يرجوه من الثواب قيل بلاغا اي كفاية يقال في هذا الشيء بلاغ - [00:07:09](#)

اي كفاية كبلاغ المسافر. لقوم عابدين اي المؤمنين الذين يعبدون الله. وقال ابن عباس عالمين. وقال كعب الاخبار هم امة محمد صلى الله عليه وسلم اهل الصلوات الخمس وشهر رمضان وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال - [00:07:40](#)

قال ابن زيد يعني رحمة للمؤمنين رحمة للمؤمنين خاصة. فهو رحمة لهم. وقال ابن عباس هو عام في حق من امن ومن لم يؤمن. فمن امن فهو رحمة له في الدنيا والآخرة. ومن لم - [00:08:10](#)

فهو رحمة له في الدنيا بتأخير العذاب عنهم. رفع المسخ والخسف والاستصال منهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة قل انما يوحى الي انما اذا قم الله واحد. فهل انتم مسلمون؟ اي اسلمو - [00:08:30](#)

ان تولوا فقل اذنكم اي علمتكم بالحرب. والا صلح بيننا على سواء شيء دار بين يستوي ايه علمه اذا به دونكم لتأهيلوا لما يراد بكم. اي اذنكم على وجه يستوي نحن وانتم في العلم به - [00:08:59](#)

وقيل ل تستووا في الايمان. وان ادرى اي وما اعلم اقرب ام بعيد ما توعدون. يعني انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. وان ادرى لعله اي لعل تأخير العذاب عنكم - [00:09:25](#)

كتابية من غير مذكور فتنة اختبار لكم. ليرى كيف صنيعكم وهو اعلم. ومتاع الى حين اي تنتمعون الى انقضايا اجلكم قال ربى وهذا والآخرون قل ربكم افضل بيني وبين من كذبني بحق - [00:09:45](#)

قيل كيف قال احكم بالحق؟ والله لا يحكم الا بالحق قيل الحق هنا بمعنى العذاب كانه استعجل العذاب لقومه تعذب يوم بدر نظير قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق - [00:10:16](#)

وقال اهل المعاني معناه ربى احكم بحكمك الحق فحذف الحكم واقيم الحق مقامه. والله تعالى يحكم بالحق طلب او لم يطلب انا طلب ظهور الرغبة من الطالب في حكمه الحق - [00:10:36](#)

وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون من الكذب والباطل انتهى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:58](#)

الشيخ محمد الايماني الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتاب اضواء البيان في تفسير سورةبني اسرائيل باسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية - [00:11:21](#)

وقد قدمنا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان من انواع البيان التي تضمنها ان يقول بعض العلماء في الاية قولا ويكون في الاية قرينة تدل على عدم ذلك القول فانا نبين ذلك - [00:11:43](#)

فاذ اعلمت ذلك فاعلم ان هذا الاسراء به صلى الله عليه وسلم المذكور في هذه الاية الكريمة زعم بعض اهل العلم انه بروحه صلى الله عليه وسلم دون جسده زاعما انه في المنام لا يقظة - [00:12:01](#)

لان رؤيا الانبياء وهي وزاعم بعضهم ان الاسراء بالجسد والمعراج بالروح دون الجسد ولكن ظاهر القرآن يدل على انه بروحه وجسده صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما لانه قال بعده والعبد عبارة عن مجموع الروح والجسد - [00:12:20](#)

ولانه قال سبحان والتسبيح انما يكون عند الامور العظام ولو كان مناما لم يكن له كبير شأن حتى يتعجب منه ويعيده قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى لان البصر من الالات الذات الى الروح - [00:12:44](#)

وقوله هنا لنريه من اياتنا ومن اوضح الدلة القرآنية على ذلك قوله جل وعلا وما جعلنا الرؤية التي اربناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن فانها رؤيا فانها رؤيا عين يقظة لا رؤيا من ام - [00:13:05](#)

كما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره ومن الدلة الواضحة على ذلك انها لو كانت رؤيا مناما لما كانت فتنة ولا سببا لتكذيب قريش لان رؤيا المنام ليس محل انكار - [00:13:29](#)

لان المنام قد يرى فيه ما لا يصح الذي جعله الله فتنته هو ما رأه بعينه من الغرائب والعجبات فزعم المشركون ان من ادعى رؤيا ذلك 00:13:47
بعينه فهو كاذب لا محالة -

فصار فتنة لهم وكون الشجرة الملعونة التي هي شجرة الزقوم على التحقيق فتنة لهم ان الله لما انزل قوله ان الله لما انزل قوله انها 00:14:04
شجرة تخرج في اصل الجحيم. قالوا -

ظهر كذبه لان الشجر لا ينبت بالارض اليابسة. فكيف ينبت في اصل النار كما تقدم في البقرة ويفيد ما ذكرنا من من كونها رؤيا عين 00:14:23
يقظة قوله تعالى هنا لنريه من اياتنا الاية. قوله ما زاغ -

البصر وما طفى. لقد رأى من ايات ربه الكبرى وما زعمه بعض اهل العلم من ان الرؤيا لا تطلق بهذا اللفظ لغة الا على رؤيا المنام مردود 00:14:43
بل التحقيق ان لفظ الرؤية يطلق في لغة العرب على رؤية العين يقظة ايضا -

ومنه قول الراعي وهو عربي قح فكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر نفسها كان قبل يلومها فانه يعني رؤية صائد بعينه ومنه ايضا قول ابي 00:15:05
الطيب البيت الاول ساقط ورؤياك احلى في العيون من الغمض. اي نعم -

ها وضع عليها نقط احصلها لك ورؤياك احلى في العيون من الغمض قال صاحب اللسان وزعم بعض اهل العلم ان 00:15:29
المراد بالرؤيا في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الاية رؤيا من ام. وانها هي المذكورة في قوله -

قال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله الاية والحق الاول وركوبه صلى الله عليه وسلم على 00:16:00
البراق. يدل على ان الاسراء بجسمه لان الروح ليس من شأنه الركوب على الدواب. كما هو معروف -

وعلى كل حال فقد تواترت الاحاديث الصحيحة عنه انه اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وانه اخرج به من المسجد 00:16:24
الاقصى حتى جاوز السماوات السبع صلى الله عليه وسلم. لا الله الا الله اية عظيمة -

لا الله الا الله كل هذه الابعاد يا دلالة على قدرة الله دلالة على فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه ومنزلته عند ربه هذا العمال 00:16:43
والله واحد من الناس -

نعم. احصل عليك وقد دلت الاحاديث المذكورة على ان الاسراء والمعراج كليهما بجسمه وروحه يقظة لا مناما كما دلت على ذلك ايضا 00:17:23
الايات التي ذكرنا وعلى ذلك من يعتقد به من اهل العلم والجماعة فلا عبرة بمن انكر ذلك من الملحدين -

وما ثبت في الصحيحين من طريق شريك عن انس رضي الله عنه ان الاسراء المذكور وقع مناما لا ينافي ما ذكرنا مما عليه اهل السنة 00:17:51
والجماعة. سمع صلي وعلى ذلك -

ما يعتقد من اهل السنة والجماعة فلا عبرة بمن انكر ذلك من الملحدين وما ثبت في الصحيحين من طريق شريك عن انس رضي الله 00:18:07
عنه ان الاسراء المذكورة وقع مناما لا ينافي ما ذكرنا -

اما عليه اهل السنة والجماعة. نعم. ودللت عليه نصوص الكتاب والسنة. لامكان ان يكون رأي الاسراء المذكور نوما. ثم جاء تلك الرؤية 00:18:26
كفلق الصبح فاسري به يقظة تصدقها لتلك الرؤية المنامية -

كما رأى في النوم انهم دخلوا المسجد الحرام. فجاءت تلك الرؤيا كفلق الصبح فدخلوا المسجد الحرام في عمرة القضاء. عام سبع لا 00:18:43
مناما تصدقها لتلك الرؤيا كما قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين. الاية -

ويؤيد ذلك حديث عائشة رضي الله عنه رضي الله عنها الصحيح فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. احسنت. فكان لا يحصل 00:19:07
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق -

الصبح مع ان جماعة من مع ان جماعة من اهل العلم قالوا ان شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر ساء حفظه في تلك الرؤيا المذكورة. في 00:19:23
تلك الرواية المذكورة -

عن انس رضي الله عنه وزد فيها ونقص وقدم واخر وروها عن انس غيره من الحفاظ على الصواب ولم يذكروا المنام الذي ذكره 00:19:37
شريك المذكور وانظر رواياتهم بأسانيدها ومتونها في تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى -

فقد جمع طرق حديث الاسراء جمعا حسنا باتفاق ثم قال رحمة الله تعالى والحق انه عليه الصلاة والسلام اسرى به يقظة لا مناما من مكة الى بيت المقدس راكبا البراء - [00:19:58](#)

ولما انتهى الى الباب فلما انتهى الى باب المسجد ربط الدابة عند الباب ودخله فصل في قبنته تحية المسجد ركعتين ثم اوتى بالمعراج وهو كالسلم ذو درج يرقى فيها وصعد فيه الى السماء الدنيا ثم الى بقية السماوات السبع. فتلقاء من كل سماء مقرب - [00:20:14](#)

من كل سماء مقارقة من كل سماء مقربوها وسلم على الانبياء الذين في السماوات بحسب منازلهم ودرجاتهم حتى مر بموسى عليه السلام الكليم في السادسة وابراهيم والخليل عليه السلام في السابعة - [00:20:42](#)

ثم جاوز منزليهما صلى الله عليه وسلم وعليهما وعلى سائر الانبياء حتى انتهى الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام اي اقلام القدر بما هو كائن ورأى سدة المنتهى وغشيهما من مر من وغشيهما من امر الله تعالى عظمة - [00:21:03](#)

عظمة عظيمة من فراش من ذهب والوان متعددة وغشيج وغشيتها الملائكة ورأى هناك جبريل عليه السلام على صورته وله ستمائة جناح ورأى رففا اخضر قد سد الافق ورأى البيت المعمور والخليل - [00:21:29](#)

باني الكعبة الارضية مسندًا ظهره اليه لان الكعبة السماوية يدخلها كل يوم سبعون الفا من الملائكة. يتبعدون فيها ثم لا يعودون اليها الى يوم القيمة ورأى الجنة والنار وفرض الله عليه هنالك الصلوات خمسين. ثم خففها الى خمس رحمة منه ولطفا بعياده - [00:21:53](#)

وفي هذا اعتناء بشرف الصلاة وعظمتها ثم هبط الى بيت المقدس وهبط معه الانبياء فصل فيهم فيه لما حانت الصلاة ويحتمل انها الصبح مما ويحتمل انها الصبح من يومئذ ومن الناس من يزعم ان انه امهم في السماء - [00:22:18](#)

والذي تظاهرت به الروايات انه ببيت المقدس ولكن في بعضها انه كان اول دخوله اليه. والظاهر انه بعد رجوعه اليه لانه لما مر بهم في منازلهم جعل يسأل عنهم جبريل عليه السلام واحدا واحدا وهو يخبره بهم - [00:22:42](#)

وهذا هو اللائق لانه كان اول مطلوب الى الجن الى الجناب العلوى ليفرض عليهم وعلى امته ما يشاء الله تعالى ثم لما فرغ من الذي اريد به اجتمع به وهو هو واخوانه من النبىين - [00:23:02](#)

ثم اظهر شرفه وفضله عليهم بتقديمهم في الامامة وذلك الى اشارة جبريل عليه السلام في ذلك ثم لما فرغ من الذي اريد به اجتمع به هو واخوانه من من النبىين - [00:23:20](#)

ثم اظهر شرفه وفضله عليهم بتقديمهم في الامامة وذلك عن اشارة جبريل عليه السلام في ذلك ثم خرج من بيت المقدس فركب البراق وعاد الى مكة بغلس والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى بلفظه من تفسير الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:23:37](#)

وقالقطن في تفسير هذه الاية الكريمة ثبت الاسراء في جميع مصنفات الحديث. وروي عن الصحابة في كل اقطار الاسلام وهو متواتر بهذا الوجه وذكر النقاش ممن رواه عشرين صحابيا. ثم شرع يذكر بعض طرقه في الصحيحين وغيرهما - [00:24:06](#)
وبسط قصة الاسراء ترکناه لشهرته عند العامة. وتواترها في الاحاديث وذكر الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في اخر كلامه عنه على هذه الاية الكريمة فائدين قال في اولهما فقال في اولاهما - [00:24:28](#)

فائدة حسنة جليلة وروى الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في كتاب دلائل النبوة من طريق محمد بن عمرو الواقدي. قال حدثني ما لك بن ابي الرد العمر ابن عبد الله عن محمد بن كعب القرشي - [00:24:47](#)

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الى قيسار وذكر الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في اخر كلامه على هذه الاية الكريمة فائدين قال في اولاهما - [00:25:04](#)

فائدة حسنة جليلة وروى الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في كتاب دلائل النبوة من طريق محمد بن عمرو الواقدي قال حدثني ما لك ابن ابي الرجال عن عمرو ابن عبد الله عن محمد بن كعب القرشي - [00:25:25](#)

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الى قيسار فذكر وروده عليه وقدومه اليه وفي السياق دلالة عظيمة على

وفور على وفور عقله هرقلًا ثم استدعي من بالشام من التجار - 00:25:41

جيء بابي سفيان صخر بن حرب واصحابه فسألهم عن تلك المسائل المشهورة التي رواها البخاري ومسلم كما سيأتي بيانه وجعل ابو سفيان يجتهد ان يحقر امره ويصغره عنده وقال في هذا السياق عن ابي سفيان والله ما منعني من انا من ان من اقول عليه قول اسقطه به في من - 00:26:02

الا اني اكرهه ان اكذب عليه عنه كذبة يأخذها علي وجعل ابو سفيان يجتهد ان يحقر امره ويصغره عنده. الا في هذا السياق عن ابي سفيان والله ما منعني من ان اقول عليه قول اسقطه به من عينه الا اني الا اني اكرهه - 00:26:28

ان اكذب عليه كذبة اكرهه نعم اكرهه نعم ان اكذب عليه يأخذها علي ولا يصدقني في شيء قال حتى ذكرت قوله ليلة اسرى به قال فقلت ايها الملك الا اخبرك خبرا تعرف به انه قد كذب - 00:26:56

قال وما هو؟ قال قلت انه يزعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدهم هذا مسجد ايلاء ورجع اليها تلك الليلة قبل الصبح قال وبطريق الله عند رأسي قيصر - 00:27:33

فقال بطريق الى قد علمت تلك الليلة قال فنظر اليه قيسرو قال وما علمك وما علمك بهذا؟ قال اني كنت لا انام لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد - 00:27:50

فلما كانت تلك الليلة اغلقت ابواب كلها غير باب واحد غلبه غير باب واحد غلبي. فاستعنت عليه بعمالي ومن يحضرني كلهم فغلبني فلم نستطع ان نحركه كأنما نزاول به جبلا - 00:28:06

فدعوت اليه النجارة فنظرلها اليه فقالوا ان هذا الباب سقط عليه النجاف والبنيان ولا نستطيع ان نحركه حتى نصبح فننظر سennظر من اين اتي عندي بفتح الان. لا من اين اتي؟ نعم - 00:28:26

قال فرجعت وتركت البابين مفتوحين. فلما اصبحت غدوت عليهما فاذا المجر الذي فيه زاوية المسجد واذا فيه اثر مربط الدابة فقلت لاصحابي ما حبس هذا الباب الليل الا علىنبي وقد صلى الليلة في مسجد انتهى - 00:28:54

ثم قال في الاخرى فائدة قال الحافظ ابو الخطاب عمرة عمر عمرو بن ابن دحية او ابن دحية في كتابه التنوير في مولد السراج المنير وقد ذكر حديث الاسراء من طريق انس رضي الله عنه - 00:29:19

وتكلم عليه فاجاد وافاد ثم قال وقد تواترت الروايات في حديث الاسراء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه علي وابن مسعود وابي ذر ومالك بن صعصعة وابي هريرة وابي سعيد وابن عباس وشداد ابن اوس وابي ابي ابي كعب وعبد الرحمن ابن قرص - 00:29:42

وابي حبة وابي ليلي الانصاريين وعبد الله بن عمرو وجابر وحذيفة وبريدة وابي ايوب وابي ابي امام وسمرة ابن الجندم وابي حمراء وصهيب الرومي وام هاني وعائشة واسماء ابنتي ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين - 00:30:03

منهم من ساقه بطولة ومنهم من اختصره على ما وقع في المسانيد ان لم تكن رواية بعضهم على شرط الصحة وحديث الاسرة ف الحديث الاسراء اجمع عليه المسلمين واعرض عنه الزنادقة والملحدون - 00:30:25

يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. انتهى من ابن كافر بلفظه وقد عظيم. نعم وقد قدمنا ان احسن اوجه الاعراب في سبحانه انه مفعول مطلق منصوب بفعل محنوف. اي اسبح الله اسبح الله سبحانه - 00:30:41

اي تسبيبة والتسبيح الابعاد عن السوء ومعناه في الشرع التنزيه عن كل ما لا يليق بجلال الله وكماله كما قدمنا مزاعم بعض اهل العلم ان لفظة سبحانه علم للتنزيه وعليه فهو علم جنس لمعنى التنزيه على حد قول ابن ابي مالك في الخلاصة - 00:31:12

مشيرا الى ان علم الجنس يكون للمعنى كما يكون للذات ومثله برة للمبرة وكذاك فجاري علم للفجرة فذاك فجاري علم للفجرة بتشديد الفجرة. او ومثله للمبرة كذاك فجاري علم للفجرة. للفجرة لفجرة. احسن ليك. لفجرة - 00:31:36

وعلى انه علم فهو ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والتون والذى يظهر لي والله تعالى اعلم انه غير علم. لان معنى سبحان تنزيها لله عنك عن كل ما لا يليق به - 00:32:28

ولفظة سبحان من الكلمات الملازمة للاظافة وورودها غير مضاف قليل كقول الاعشاب فقلت لما جاءني فخره سبحان من سبحان من

علقمة الفاجر اسأل من علقة الفاجر ومن الاadle على انه غير علم ملزمه للاضافة والاعلام. تقل - [00:32:46](#)

لا ومن الاadle بالاضافة ومن الاadle على انه غير علم ملزمه للاضافة والاعلام لاضافة الاعلام كلمة ثانية حصل لي عسل ومن الاadle على انه غير علم ملزمه للاضافة والاعلام تقل اضافتها - [00:33:16](#)

صحيح صل على رسول الله. نعم. ومن الاadle على انه غير علم ملزمه للاضافة. نعم. والاعلام تقل اضافتها وقد سمعت وقد سمعت لفظة سبحان غير مضافة مع التنوين والتعريف - [00:33:45](#)

فمثالي مع التنوين قوله سبحانه ثم سبحاننا نعوذ به وقبلنا سبج الجود. الجود والحمد ومثلهم معرفا قول الزاجر سبحانك اللهم ذو سبحان ذا السبحان والتعبير بلفظ العبد في هذا المقام العظيم يدل يدل دلالة واضحة على ان مقام العبودية هو اشرف صفات المخلوقين - [00:34:04](#)

اعظمها واجلها. اذ لو كان هناك وصف اعظم منه لعبر به في هذا المقام العظيم الذي اخترق العبد فيه السبع الطلاق. ورأى من الآيات من آيات ربه الكبرى. وقد قال الشاعر في في محبوب مخلوق - [00:34:32](#)

للله المثل الاعلى يا قوم قلبي عند زهراء يعرفه السامع والرائي لا لا تدعني الا يا عبدها فانها اشرف اسماعيل يا قومي قلبي عند زهراء يعرفه السامع والرائي لا تدع لا تدع لا تدعني الا بي عبدها. نعم - [00:34:50](#)

فانها اشرف اسماعيل واختلف العلماء في النكتة البلاغية التي من اجلها ليلا في هذه الآية الكريمة قال الزمخشري في الكشاف اراد بقوله ليلا بلفظ التنکير تقليل مدة الاسراء. وانه اسرى به في بعض الليل من - [00:35:20](#)

الى الشام مسيرة اربعين ليلة وذلك ان التنکير فيه قد دل على معنى البعضية ويشهد لذلك قراءة عبدالله وحذيفة من الليل اي بعض الليل. كقوله ومن الليل فتهجد به نافلة. الآية - [00:35:43](#)

يعني بالقيام في بعض الليل انتهى واعترض بعض اهل العلم هذا وذكر بعضهم ان التنکير في قوله ليلا للتعظيم اي ليلا اي ليل دن دنا فيه المحب الى المحبوب وقيل فيه غير ذلك وقد قدمنا انه اسرى باسرى وسرى لغتان - [00:36:02](#)

كسقى واسقى وقد جمعهما قول حسان رضي الله عنه حي النظير ربه الخضر اسرت اليك ولم تكن تسري بفتح التاء من تسري والباء في قوله بعده في اللغتين للتعدية كالباء في ذهب الله بنورهم - [00:36:26](#)

وقد تقدمت شواهد هذه في سورة هود احسنت بفتح التاء من تسري مم والباء في قوله بعده في اللغتين للتعدية ذهب الله بنورهم وقد تقدمت شواهد هذا في سورة هود - [00:36:49](#)

تنبيه اختلاف العلماء هل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلا الاسراء بعينه بعين رأسه ام لا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:37:13](#)

قال علامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي فصل دواء هذا الداء القتال ان يعرف ما ابتنى به من الداء المضاد للتوكيد اولا - [00:37:43](#)

انه يعرف ان يعرف ما ابتنى به من الداء من الداء المضاد للتوكيد اولا ثم يأتي من العبادات الظاهرة والباطنة بما يشغل قلبه عن دوام الفكرة فيه فصل دواء هذا الداء القتال. نعم - [00:38:01](#)

ان يعرف ما ابتنى به من الداء المضاد للتوكيد اولا ثم يأتي من العبادات الظاهرة والباطنة. بما يشغل قلبه عن دوام الفكرة فيه ويكثر اللجوء والتضرع الى الله سبحانه في صرف ذلك عنه وان يراجع بقلبه اليه - [00:38:24](#)

وليس له دواء انفع من الاخلاص لله وهو الدواء الذي ذكره الله في كتابه حيث قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين واحذر سبحانه انه المخلصين القوى الاخرى - [00:38:46](#)

المخلصين كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. نعم. فاحذر سبحانه انه صرف عنه السوء من العشق والفحشاء من الفعل باخلاصه فان القلب اذا خلص واخلص عمله لله اخلص - [00:39:11](#)

او اذا اخلص اذا خلص فان القلب اذا خلص واخلص عمله لله. نعم. لم يتمكن منه عشق الصور فانه انما يتمكن من قلب فارغ كما قال

وليعلم العاقل ان العقل والشرع يوجبان تحصيل المصالح وتكليلها واعدام المفاسد وتكليلها فاذا عرظ للعقل امر يرى فيه مصلحة ومفسدة وجب عليه امران امر علمي وامر عملي والعلمي طلب معرفة الراجح من طرفي المصلحة والمفسدة - 00:39:52
اذا تبين له الرجحان وجب عليه ايثار الاصلاح له ومن المعلوم انه ليس في عشق الصور مصلحة دينية ولا دنيوية المفسدة الدينية والدنيوية اضعف واضعف ما يقدر فيه من المصلحة وذلك من وجوه - 00:40:18

احدها قلت لهم الاصطلاحية يعني صار المchorة التي يصورها الناس هذه الصور المخلوقة فيبني ادم مثلا هو اللي بيجي يصوركم في الارحام هذه صورة الانسان وكل انسان له صورة - 00:40:38

بالصور الصور المراقبة الموجودة في الانسان التي خلق الانسان عليها الجميلة صور النساء المردان. نعم احدها الاشتغال بحب المخلوق وذكره عن حب الرب تعالى وذكره ولا يجتمع في القلب هذا وهذا الا ويقهر احدهما صاحبه ويكون السلطان والغبة له - 00:41:11

الثاني عذاب قلبه بمعشوقه. فان من احب شيئا غير الله عذب به ولا بد فما في الارض اشقي من محب وان وجد الهوى حل المذاق تراه باكيما في كل حين مخافة فرقة او الاشتياق. فيبكي اانا واشوقا اليهم ويبكي ان دنوا - 00:41:40

والفارق فتسكن عينه عند الفراق وتسخن عينه عند التلاقي والعشق وان استعذبه العاشق فهو من اعظم عذاب القلب الثالث ان العاشق قلبه اسير في قبضة معشوقه. يسومه الهوان ولكن لسكرة العشق لا يشعر بمصابه فقلبه - 00:42:04

عصفورة في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهم ويلاعب تعيش العاشق عيش الاسير الموثق. وعيش الخلي عيش المسيب المطلق. فالعاشق كما قيل طريق برأي العين وهو اسير عليل على قطب الهاك يدور. وميت يرى في صورة الحي غاديا - 00:42:27
وليس له حتى النشور نشور اخو غمرات حتى النشوز احسن الله اليك فليس له نعم. نعم وميت يرى في صورة الحي غاديا. وليس له حتى النشور نشور. نعم اخو غمرات ضاع فيهن قلبه فليس له حتى الممات حضور. الرابع - 00:42:53

انه انه يشتغل به عن مصالح دينه ودنياه وليس شيء اضيع لمصالح الدين والدنيا من عشق الصور. اما مصالح الدين فانها منوطه بلم شعث القلب اقباله على الله وعشق الصور اعظم شيء تشعثنا وتشتتنا له - 00:43:22

واما مصالح الدنيا فهي تابعة في الحقيقة لمصالح الدين. فمن انفرطت عليه مصالح دينه ظاعت عليه فمصالحه دنياه اضيع واضيع الخامس ان افات الدنيا والآخرة اسرع الى عشاق الصور من النار في يابس الحطب. الحالص - 00:43:44

نعم. الخامس ان افات الدنيا والآخرة اسرع الى عشاق الصور من النار في يابس الحطب. نعم. وسبب ذلك ان القلب كلما قرب من العشق وقوي اتصاله به بعد من الله. فابعد القلوب من الله قلوب عشاق الصور - 00:44:06

واذا بعد القلب من الله طرقته الافات من كل ناحية. فان الشيطان يتولاه ومن تولاه عدوه واستولى عليه لم يأله وبال ولم يدع اذى يمكنه ايصاله اليه الا اوصله. فما الظن بقلب تمكن منه عدو - 00:44:26

واحرض الخلق على غيه وفساده وبعد منه وليه. ومن لا سعادة له ولا فلاح ولا سرور الا بقربه وولايته السادس انه اذا تمكن من القلب واستحكم وقوى سلطانه افسد الذهن واحدث الوسواس - 00:44:46

وربما التحق صاحبه بالمجانين الذي فسدت عقولهم فلا ينتفعون بها. واخبار العشاق في ذلك موجودة في مواضعها بل بعضها مشاهد بالعيان وشرف ما في الانسان عقله. وبه يتميز عن سائر الحيوانات. فاذا عدم عقله التحق بالحيوان البهيم. بل ربما كان حال - 00:45:10

الحيوان اصلاح من حاله وهل اذهب عقل مجنون ليلي واظری به الا العشق وربما زاد جنونه على جنون غيره كما قيل. قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين. العشق لا يستفيق الدهر صاحبه. وانما يصرع المجنون - 00:45:35
في الحين السابع انه ربما افسد الحواس او بعضها اما فسادا معنويا او صوريا او فوزيا صوريا من الصورة. نعم اما فساد اما الفساد المعنوي فهو تابع لفساد القلب. فان القلب اذا فسد فسدت العين والاذن واللسان - 00:45:57

القبيح حسناً فيرى القبيح حسناً منه ومن معشوقه. كما في المسند مرفوعاً. حبك للشيء يعمي ويصم فهو يعمي عين القلب عن رؤية مساوى المحبوب وعيوبه. فلا ترى العين ذلك ويصم اذنه - [00:46:25](#)

عن الاصفاء الى العدل فيه. فلا تسمع الاذن ذلك والرغبات تستر العيوب الراغب في الشيء لا يرى عيوبه حتى اذا زالت رغبته فيه ابصر عيوبه فشدة الرغبة غشاوة على العين تمنع من رؤية الشيء على ما هو به كما قيل - [00:46:45](#)

اوبيك اذ عيني عليها غشاوة. فلما انجلت قطعت نفسى الومها والداخل في الشيء لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم خرج منه - [00:47:09](#)

والداخل في الشيء. نعم لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم خرج منه. ولهذا كان الصحابة الذين دخلوا في الاسلام بعد الكفر خيراً من الذين ولدوا - [00:47:31](#)

الاسلام قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا ولد في الاسلام من لم يعرف الجاهلية واما افساده للحواس ظاهراً فانه يمرض البدن وينهكه وربما - [00:47:50](#)

ادى الى تلفه كما هو معروف في اخبار من قتلهم العشق. وقد رفع الى ابن عباس وهو بعرفة شاب قد انتحل حتى عاد عظامها بلا لحم فقال ما شأن هذا؟ قالوا به العشق فجعل ابن عباس يستعيد بالله من العشق عامة يومه - [00:48:09](#)

الثامن نعم. فجعل ابن عباس رضي الله عنهما يستعيد بالله من العشق عامة يومه. نعم. الثامن ان العشق كما تقدم هو الافراط في المحبة. بحيث يستولي المعشوق على قلب العاشق حتى لا يخلو من تخيله - [00:48:31](#)

وذكره والفكر فيه بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه. فعند ذلك تشتعل النفس عن استخدامه ذلك تشتعل النفس عن استخدام القوة الحيوانية والنفسانية فتتعطل تلك القوى فيحدث بتعطلها من الافات على البدن والروح ما يعز دواعه او يتغدر. فتتغير افعاله وصفاته ومقاصده - [00:48:51](#)

يحتل جميع ذلك فيعجز البشر عن اصلاحه كما قيل. الحب اول ما يكون لجاجة تأتي به وتسوقة الاقدار حتى اذا خاض الفتى لحج الهوى جاءت امور لا تطاق كبار. والعشق مبادئه سهلة حلوة - [00:49:19](#)

هم وشغل قلب وسقم. وآخره عطبر وقتل. ان لم يتداركه عنایة من الله كما قيل وعش خاليا فالحب اوله عناء واوسطه سقم وآخره قتل وقال اخر تولع بالعشق حتى عشق فلما استقل به لم يطق - [00:49:39](#)

والجني ظنها موجة فلما تمكن منها غرق والذنب له فهو الجاني على نفسه. نعم تولع بالعشق حتى عشق. فلما استقل به لم يطق رأى لوجة ظنها موجة. فلما تمكن منها - [00:50:03](#)

غرق والذنب له فهو الجاني على نفسه وقد قعد تحت المثل السائر يداك اوكتا وفوك نفح فصل نسأل الله العافية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:50:22](#)

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح قال رحمه الله فصل قال ابن الزناد حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمر ابن حفص وكان من خيار الناس قال - [00:51:23](#)

كان عند جدي ورقة يتوارثونها قبل الاسلام فيها اسم الله وقوله الحق. وقول الضالين هذا الذكر لامة تأتي في اخر الزمان. يتذرون على اوساطهم. ويرصدن الشمس ويغضون اطرافهم ويخوضون البحور - [00:51:52](#)

اسم الله وقوله الحق وقول الظالمين تبار. هذا الذكر لامة تأتي في اخر الزمان يتذرون على اوساطهم. ويرصدن الشمس ويغضون اطرافهم. ويخوضون البحور. الصلوات يا حاج لاظل وقت صلاة الظهر والعصر - [00:52:21](#)

غروب الشمس وطلع الفجر وهو يرقون سبحان ربيه اما المحرومون والعياذ بالله فلا شأن لهم في هذا الامر مخذلون المحرومون الظالون ويغضون اطرافهم ويغضون اطرافهم ويغضون اطرافهم. ما يصير - [00:52:51](#)

يغطون. نعم. اطرافهم. نعم احسن الله. يا اطفال هكذا ما عندي شيء لو كانت يغسلون اطرافهم ويغطون اطرافهم لتأويل هذه الاطراف التعبير عن العين بالظرب نعم ويغضون البحور الى اعدائهم - [00:53:24](#)

فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما هلكوا بالطوفان وفي ثمود ما هلكوا بالصيحة حياتهم فيهم صلاة لو كان لو كانت في قوم نوح ما هلكوا بالطوفان وفي ثمود ما هلكوا بالصيحة. نعم - [00:54:23](#)

قال رحمة الله تعالى فصل قالوا قال وذكر قصة العرب ويدوسرن الامم دياس البيادر وينزل البلاء بمشركي العرب وينهزم وينهزمون بين يدي سيف مشلولة وقسي موتورة من شدة الملحمة وهذا اخبار عما طرا بعده الاواثان من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:54:49](#)

وبيوم حنين وفي غيرها من الواقع قال رحمة الله تعالى فصل وقال يوحنا الانجيلي قال يسوع المسيح في الفصل الخامس عشر من انجيله ان الفارقليط روح الحق الذي يرسله ابي هو يعلمكم كل شيء - [00:55:20](#)

وقال يوحنا التلميذ ايضا عن المسيح انه قال لتللميذه ان كنتم تحبوني احفظوا وصاياتي وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارقنيطا اخر يثبتت معكم من الابد روح الحق الذي لم يطق العالم ان ان يقتلوه - [00:55:48](#)

لأنهم لم يعرفوه ولست ادعكم ايتاما لاني سأتيكم عن قريب وقال يوحنا قال المسيح من يحبني يحفظ كلماتي وابي يحبه واليه يأتي وعنده يتخذ المنزل كلمتكم بهذا لاني عندكم مقيم - [00:56:10](#)

والفارقليط روح الحق الذي يرسله ابيه ويعلمكم كل شيء. وهو يذكركم كلما قلت لكم استودع اه استودعكم سلامي لا تقلق قلوبكم ولا تجزع فاني منطلق وعائد اليكم لو كنتم تحبوني كنتم تفرحون بمضي الى الاب - [00:56:37](#)

فان انت ثبتم في كلامي وثبتت كلامي فيكم كان لكم كل ما كان لكم كل ما تريدون. وبهذا هذا يمجد ابي وقال ايضا اذا جاء الفارق الذي الذي ارسله روح الحق الذي من ابي - [00:57:03](#)

ويشهد لي قلت لكم هذا حتى اذا كان تؤمنوا به ولا تشكوا فيه وقال ايضا ان خيرا لكم ان انطلق. لاني ان لم اذهب لم يأتيكم الفارقليط فاذا انطلقتم وارسلته اليكم فهو يوبخ العالم على الخطيئة. وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله - [00:57:24](#)

انكم لا تستطيعون حملة. لكن اذا جاء روح الحق ذاك يرشدكم الى جميع الحق. لانه ليس ينطق من من عنده فليتكلم بما يسمع ويخبركم بكل ما يأتي ويعرفكم جميع ما للاب - [00:57:51](#)

وقال يوحنا الحواري قال المسيح ان اركون العالم سأتي وليس لي شيء وقال متى التلميذ؟ قال المسيح الم يقرأوا ان الحجر الذي ارذله البناؤون صار رأسا للزاوية من عند الله - [00:58:10](#)

كان هذا وهو عجيب في اعيننا. ومن اجل ذلك اقول لكم ان ملکوت الله سيفخذ منكم ويدفع الى امة اخرى تأكل ثمرها ومن سقط على هذا الحجر ينشرح وكل من سقط هو عليه يمحقه - [00:58:28](#)

وقال يوحنا التلميذ في كتاب رسائل التلاميذ المسمى بفركسيس يا احبابي اياكم ان تؤمنوا بكل روح لكن ميزوا الارواح التي من عند الله من غيرها واعلموا ان كل روح يؤمن بان يسوع المسيح قد جاء فكان جسديانا فهي من عند الله. وكل رح لا تؤمن - [00:58:48](#)

بان يسوع المسيح جاء وكان جسديانا فليست من عند الله بل من المسيح الكذاب الذي سمعتم به وهو انا في العالم وقال سمعون الصفا رئيس الحواريين في كتاب فركسيس. انه قد حان ان يبدأ الحكم من بيت الله ابتداء - [00:59:14](#)

قلت وهذا اللفظ فارقنيط في لغتهم ذكروا فيه اقوالا قيل انه الحماد وقيل انه قلت قلت وهذا اللفظ يعني الفارقليط يريد يتكلم عن الفوقيت نعم قلت وهذا اللفظ لفظ الفارقليط في لغتهم ذكروا فيه اقوالا قيل انه الحماد وقيل انه - [00:59:36](#)

وقيل انه المعز وقيل انه الحمد. ورجح هذا طائفة وقالوا الذي يقوم عليه البرهان في لغتهم انه الحمد والدليل عليه قول يوشع من عمل حسنة تكون له فارق ليط جيد - [01:00:09](#)

اي حمد جيد وقولهم المشهور في تخطبهم فارقنيط وفارق ليطان. وما زاد على الجميع اي حمد ومنه كما نقول نحن يد ومنة ومن قال معناه المخلص يحتاجون بانها كلمة سريانية ومعنىها المخلص وقاله مشتق من قولنا رأوف - [01:00:27](#)

ويقال بالسريانية. ويقول هنا احسن اليك لعل الصواب فرق على كلمة رأوف ولعل الصواب فرق بعدها قال ويقال بالسريانية فارق وجعل فارق قالوا ومعنى ليط كلمة تزاد والتقدير كما يقال في العربية رجل هو - [01:00:56](#)

وحجر هو وبدر هو وذكر هو قالوا وكذلك يزاد في السريانية ليط والذين قالوا هو المعز. قالوا هو في لسان اليوناني المعز ويعترض على هذين القولين بان المسيح عليه السلام لم تكن لغته سريانية ولا يونانية بل عبرانية - [01:01:22](#) ويحاب عنه بانه تكلم بالعبرانية. وترجم عنه بلغة اخرى فما املوا فما ام لو احد الانجيل باليونانية والآخر بالروميه كما ان كما ان احد كما املوا احد الانجيل باليونانية والآخر بالروميه. وواحدا بقي عبرانيا - [01:01:47](#)

واكثر النصارى على انه المخلص والمسيح نفسه يسمونه المخلص. وفي الانجيل الذي بابديهم انه قال اني لم ات لازين العالم بل لاخلي العالم اني لم اتني اني لم اتني لازين العالم. لازين. هم قالوا في التعليق قال وصوابه - [01:02:14](#) لادينه ولادين اه بدل لازين هكذا يعني لازين وصوابه قال لا دين العالم اني لم اتني لادين العالم. بل لاخلي العالم والنصارى يقولون في صلاتهم لقد ولدت لقد ولدت لنا مخلصا - [01:02:40](#)

وقد اختلف فيه. فمن النصارى من قال هو روح نزلت على الحواريين. وقد يقولون انه السن نارية من السماء على التلاميذ ففعلت الآيات والعجبات ولهذا يقول من خبر احوال النصارى انه لم يروي انه لم يروي احد انه لم - [01:03:15](#) انه لم يروي لم يروي احدا منهم يحسن تحقيق مجيء هذا الفارق الموعود به بعض النسخ لم ير احدا منهم من يزعم انه المسيح نفسه لكونه جاء بعد الصلب باربعين يوما. وكونه قام من قبره - [01:03:42](#)

وتفسيره بالروح باطن. وابطل منه تفسيره بال المسيح لوجوه منها ان روح القدس ما زالت تنزل على الانبياء والصالحين قبل المسيح وبعده. وهذا مما اتفق عليه اهل الكتاب النروي القدس نزلت على الانبياء والصالحين قبل المسيح وبعده. وليس موصوفة بهذه الصفات. وقد قال تعالى لا تجدوا - [01:04:18](#)

يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايدهم بروح منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [01:04:45](#)

ما كان يهجر المشركين قال اللهم ايده بروح القدس وقال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس معك ما زلت تناوح عن نبيه واذا كان كذلك ولم يسم احد هذه الروح فارق ليطا. دل على ان الفارقليط امر غير هذا - [01:05:10](#)

وايضا فمثلك هذه ما زالت فمثلك هذه ما زالت يؤيد بها الانبياء والصالحون وما بشر به المسيح امر عظيم ما بشر وما بشر باحسن الله اليكم. نعم. وما بشر به المسيح امر عظيم يأتي بعده اعظم من هذا - [01:05:34](#)

وايضا فانه وصف الفارق بصفات لا تناسب هذا. وانما تناسب رجلا يأتي بعده نظيرها له انه قال ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصايني وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارق ليطا اخر. يثبت معكم - [01:05:58](#)

الى الابد فقوله فارقنيطا اخر دل على انه ثان لاول كان قبله ولم يكن معهم في حياة المسيح الا هو الا هو لم تنزل عليهم روح فعلم ان الذي يأتي بعده نظيرها له ليس امرا معتادا يأتي للناس - [01:06:18](#)

وايضا فانه قال يثبت معكم الى الابد. وهذا انما يكون لما يدوم ويبقى معهم الى اخر الدهر. ومعلوم انه لم يرد بقاء ذاته فعلم انه بقاء شرعه وامرها. فعلم ان الفارق ليط الاول لم يثبت معهم شرعه ودينه الى الابد. وهذا يبين ان - [01:06:39](#)

ثاني صاحب شرع لا ينسخ ان الثاني صاحب شرع لا ينسخ بخلاف الاول. وهذا انما ينطبق على محمد صلى الله عليه وسلم وايضا فان واصبر ان هذا الفارق الذي اخبر به - [01:07:00](#)

يشهد له ويعلمهم كل شيء. وانه يذكركم كلما قال المسيح. وانه يوبخ العالم على خطئته. فقال والفارقنيط الذي يرسله ابى هو يعلمكم كل شيء. وهو يذكركم كل كل ما قلت لكم. وقال اذا - [01:07:21](#)

ما جاء الفارقليط الذي ابى ارسله ويشهد لي. قلت لكم هذا حتى اذا كان تؤمنوا به. ولا تشكوا فيه وقال ان خيرا لكم ان اطلق. لاني لم ان لم اذهب لم يأتكم الفرقليط. فاذا انطلقت ارسلته اليكم فهو - [01:07:41](#)

العالم على الخطئه. وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله. ولكنكم لا تستطيعون حمله. لكن اذا جاء من حق ذاك الذي يرشدكم الى جميع الحق. لانه ليس ينطق من عند نفسه. بل يتكلم بما يسمع ويخبر بكل - [01:08:01](#)

انما يأتي ويعرفكم جميعاً ما للاب. فهذه الصفات والنعوت التي تلقوها عن المسيح لا تنطبق على شيء في قلب بعض الناس لا يراه احد ولا يسمع كلامه. وانما تنطبق على من يراه الناس. ويسمعون كلام - [01:08:21](#)

فيشهد للمسيح ويعلمهم كل شيء. ويدركهم كلما قال لهم المسيح عليه السلام. ويوبخ العالم على ويرشد الناس الى جميع الحق. ولا ينطق من عنده بل يتكلم بما يسمع ويخبرهم بكل ما يأتي. ويعرفهم - [01:08:41](#)

ها واحد اللوحة نعم. احسن الله اليكم ويخبرهم بكل ما يأتي ويعرفهم جميعاً مال رب العالمين. وهذا لا يكون ملكاً لا يراه احد ولا يكون هدى ولا علماً في قلب بعض الناس بل لا يكون الا انساناً عظيم القدر. يخاطب الناس بما اخبر به المسيح. وهذا لا يكون الا - [01:09:01](#)

بشر الرسول بل يكون اعظم من بل يكون اعظم من المسيح. بين انه يقدر على ما لا يقدر عليه المزيد ويعلم ما لا يعلمه المسيح ويخبر بكل ما يأتي وبما يستحقه الرب حيث قال ان لي كلاماً كثيراً اريد ان - [01:09:30](#)

ولكنكم لا تستطرون حملة. لكن ولكن اذا جاء روح الحق ذاك الذي يرشدكم الى الجميع الحق. لانه ليس ينطق من عنده فليتكلم بما يسمع ويخبركم بما يأتي ويعرفكم جميعاً مال الاب وهذه الصفات لا تنطبق الا على محمد - [01:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الاخبار عن الله بما هو متصف به من الصفات. وعن ملائكته وعن ملوكه. وعما اعده الله تعالى في الجنة لا ولية وفدي النار لاعدائه. امر لا يحتمل عقول كثير من الناس - [01:10:10](#)

لا يحتمل عقول كثير من الناس معرفته على التفصيل. ولهذا قال علي رضي الله تعالى عنه حدثوا الناس بما يعرفون و وما ينكرون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما من رجل يحدث قوماً بحديث لا يبلغه عقولهم انا كان فتنة لبعضهم. وسائل - [01:10:27](#)

رجل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وعن قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل وبينهن قال ما يؤمنك ان لو اخبرتك بتفسيرها لكفرت وكفرك بها تكذيبك بها - [01:10:53](#)

فقال لهم ما يؤمنك ان لو اخبرتك بتفسيرها لكفرت وكفرك بها تكذيبك بها فقال لهم المسيح عليه السلام ان لي كلاماً كثيراً اريد ان اقوله ولكنكم لا تستطرون حمله وهو الصادق المصدق - [01:11:13](#)

هذا ليس لهذا ليس في الانجيل من صفات الله تعالى وصفات ملوكه ومن صفات اليوم الاخرين مجملة وكذلك التوراة ليس فيها من ذكر اليوم الا امور مجملة مع ان موسى عليه السلام - [01:11:35](#)

ذلك التوراة ليس فيها من ذكر اليوم الا امور مجملة مع ان موسى عليه السلام كان قد مهد الامر للمسيح. ومع هذا فقد قال له المسيح عليه السلام ان لي كلام - [01:11:55](#)

كثيراً اريد ان اقوله ولكنكم لا تستطرون حمله. ثم قال ولكن اذا جاء روح الحق ذلك الذي يرشدكم الى جميع الحق وقال انه يخبركم بكل ما يأتي ويعرفكم بجميع مال الرب فدل هذا على ان هذا الفارقليط هو الذي - [01:12:11](#)

يفعل هذا دون المزيف. وكذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم ارشد الناس الى جميع الحق حتى اكمل الله الله تعالى له الدين واتم به النعمة ولهذا كان خاتم الانبياء فانه لم يبق شيء يأتي به غيره. واحذر محمد صلى الله عليه وسلم بكل ما يأتي من اشرط الساعه. والقيام - [01:12:31](#)

والحساب والصراط وزن الاعمال والجنة وانواع نعيمها. والنار وانواع عذابها. ولهذا كان في القرآن من تفصيل الآخرة وذكر الجنة والنار وما يأتي من ذلك امور كثيرة لا توجد في التوراة ولا في الانجيل. وذلك تصديق قول المسيح انه يخبر بكل ما - [01:12:54](#)

يأتي و محمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله بين يدي الساعة. كما قال بعثت انا والساعة كهاتين و اشار باصبعه السبابه والوسط والوسطي وكان اذا ذكر الساعة على صوته واحمر وجهه واشتد غضبه كانه منذر جيش. وقال اني نذير - [01:13:17](#) لكم بين يدي عذاب شديد. وقال انا النذير العريان. فاخبر من الامور التي تأتي في المستقبل بما لم يأتي بهنبي من الانبياء كما نعته به المسيح عليه السلام حيث قال انه يخبركم بكل ما يأتي ولا يوجد مثل هذا قط عن احد من الانبياء قبل - [01:13:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. فضلا عن ان يوجد شيء نزل على قلب بعض الحواريين. وايضا فقال ويعرفكم جميعا في اعمال الرب فيبين انه يعرف الناس جميع مال الله وذلك يتناول ما لله من الاسماء والصفات وما له من الحقوق ما وما يجب - [01:14:02](#) من الایمان به وبملائكته وكتبه ورسله. بحيث يكون ما يأتي به جاما لكل ما يستحقه الرب. وهذا لم يأتي به احد غير محمد صلى الله عليه وسلم. حيث يتضمن ما جاء من الكتاب والحكمة. هذا كله - [01:14:22](#)

حيث يتضمن ما جاء به من الكتاب والحكمة هذا كله. ومعلوم ان ما نزل على الحواريين لم يكن فيه هذا كله. لم يكن فيه هذا كله ولا نصفه ولا ثلثه بل ما جاء به المسيح اعظم. مما جاء به الحواريون. وهذا الفارقيط الثاني جاء باعظم مما جاء - [01:14:40](#) المسيح وايضا فاليسير قال اذا جاء الفارقيط الذي ارسله ابيه هو يشهد لي قلت لكم هذا حتى اذا كان تؤمنوا ولا تشكوا في تبين انه اخبرهم به ليؤمنوا به اذا جاء ولا يشكوا فيه وانه يشهد له. وهذه صفة من بشر به المسيح ويشهد للمسيح - [01:15:00](#) عليه السلام كما قال تعالى واذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسوله يأتي من بعد اسمه احمد. عليه الصلاة والسلام - [01:15:22](#)

واخبر انه يوبخ العالم عن الخطيئة. ولم يوجد احد وبخ جميع العالم على الخطيئة الا محمد صلى الله عليه وسلم. فان وانذر جميع العالم من اصناف الناس ووبخهم على الخطيئة من الكفر والفسق والعصيان. وبخ جميع المشركين من العرب والهند - [01:15:41](#) وغيرهم. ووبخ المجرم و كانت مملكتهم اعظم الممالك. ووبخ اهل الكتاب اليهود والنصارى وقال في الحديث الصحيح عنه ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب. لم - [01:16:01](#)

على مجرد الامر والنهي بل وبخهم وقرعهم وتهدهم. وايضا فانه اخبر انه سينطق من عنده فليتكلم بكل ما يسمع وهذا اخبار بان كل ما يتكلم به فهو حي فحي يسمعه. ليس هو شيئا تعلم من الناس. او او عرفه باستنباطه - [01:16:22](#)

وهذه خاصة نوح وهذه خاصة محمد صلى الله عليه وسلم. فان المسيح ومن قبله من الانبياء كانوا يتعلمون من غيرهم مع ما كان يوحى اليهم فعندهم علم غير ما يسمعونه من الوحي و محمد صلى الله عليه وسلم لم ينطق الا بما يسمعه - [01:16:42](#) الوحي فهو مبلغ لما ارسل به. وقد قيل له بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فظمن الله تعالى العصمة اذا بلغ رسالته. فلهذا ارشد الناس الى جميع الحق - [01:17:02](#)

والقى الى الناس ما لم يكن يغيره من الانبياء القاءه وخوفا ان يقتلوه. كما يذكرون عن المسيح وغيره وقد اخبر المسيح بأنه لم يذكر لهم جميع ما عنده. وانهم لا يطيقون حمله. وهم معرفون بانه كان يخاف منهم اذا اخبرهم بحقائق - [01:17:23](#) الامور و محمد صلى الله عليه وسلم. ايده الله تعالى تأييدها لم يؤيده لغيره. فعصم من حتى لم يخف شيء حتى لم يخف من شيء يقوله حتى لم يخف من شيء يقوله واعطاه من البيان والعلم ما لم يؤتنيه - [01:17:41](#)

فالكتاب الذي بعث به فيه من بيان الحق الذي بعث به فيه من بيان الحقائق الغيب ما ما ليس في كتاب غيره. وايد امته تأييدها اطاقت به حمل ما القاه اليه - [01:18:01](#)

فلم يكونوا كاهم التوراة الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ولا كاهم الانجيل الذين قال لهم المسيح ان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله لكم ولكن لا تستطعون حمله. ولا رب امة محمد صلى الله عليه وسلم اكمل عقولا - [01:18:17](#) ايمانا واتم تصديقا وجها. ولهذا كانت علومهم واعمالهم القلبية. وايمانهم اعظم وكانت العبادات البدنية لغير اعظم وكانت العبادات البدنية لغيرهم اعظم. قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون - [01:18:37](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعاها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا - [01:18:58](#)

واخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال - [01:19:18](#) اه ايه وقد ثبت في الصحيح عن النبي هو تبع هذه الحسنات الحديث اللي قد فعلت الحديث الذي فيه قد فعلت نعم وقد ثبت في

الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال قد فعلت - 01:19:43

وايضاً فانه اخبر عن الفارق لبساً احسن الله اليك احسن الله اليك يقول السائل انا مسافر ولما جاء وقت الصلاة توضأت ومسحت على الشراب ثم اه لبست الكنادر وصلبتي بها وانا لم امسح على الكنادر - 01:20:08

فهل هذا صحيح ام لابد ان اه اخلعه مع العلم اني في البرية ابوي الصحيبة ووظيف مرتبط بالجوهر ومسحتها عليه خلاص نعم احسن الله اليك يقول السائل ما حكم ترك التلفاز - 01:20:52

على تلاوة القرآن داخل البيت استمرار ما لم يكن في البيت اه من يلغو ونعرض عن الاستماع اما اذا كان البيت خالي او ليس هناك لغو ولا عظمة القرآن فلا بأس - 01:21:29

المشغل دائماً والناس يلغون ويتكلمون نعم احسن الله اليك يقول السائل هل على من يؤلف بهيمة الانعام زكاة مع العلم انها لا تجد في الارض الا شيء قليل جداً من الزرع - 01:22:05

المقصود المالك اذا كانت معلومة ينفق عليها ليس السائل ترعرى كان معظم مما يشتريه الملح فلا يقاتل حينما تجب الزكاة السائمة التي ترعرى معظم الوقت. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما احسن كتب التفسير للمبتدئين - 01:22:29

كتاب السعدي صالح المبتدئين والمتقدمين. نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف السبيل الى الخلاص من اطلاق البصر ومن جاهد فانما يجاهد نفسه والذين جاهدوا فينا لنهيئهم سبلاً شاهد نفسك - 01:23:13

اذا ارصدت الطبيب الا تأخذ كذا انت تجاهد نفسك الا تأكل الماجدة والدعاية يوسف قال ربى يصرف عنده فاستجاب له ربى فصرف عنه الهدى قال والا تصرف عنى فاذا هن اصفو اليهن - 01:23:48

ادعو ربى يصرف قلبك يعينك على غض البصر نعم احسن الله اليك يقول السائل ما هو علاج الوسواس في الدعاية ومجاهدة النفس لا لا تستجب للوسواس لا تستجب اذا طال الشيطان انك - 01:24:19

ما غسلت اه العضو الفلاني لا لا تستجب له اعظم علاج للوسواس الا تستجيب لا تعيد التطبيق لا تعيد الفاتحة لا تعيد غسل الاعضاء ولا تتردد. نعم احسن الله اليك يقول السائل - 01:24:46

هل يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء ذكره في القرآن ويدخل من لم يصلى في البخل لا لا انه حالة الصلاة اما في الصلاة نعم احسن الله اليك - 01:25:16

يقول السائل جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده لتقريب الصورة فهل نقول اشر في الحديث الذي فيه اشارة ولا تشر في الذي لم يرد في الرواية - 01:26:01

اشارة لكي تحذر من التمثيل ابداً. قل ان الرسول فعلاً الرب تعالى يقول ان الرسول لماقرأ الآية الفلانية قال تصف ما فعله الرسول. نعم - 01:26:20

احسن الله اليك يقول السائل اذا اعجبت بقراءة الامام في الصلاة فهل ابرك في الصلاة بان اقول اللهم بارك فيه ابداً احمد ربك وانتفع بما تسمع احسن الله اليك يقول السائل - 01:26:54

مجموعه في حلقة قرآن يحددون مقداراً يومياً لقراءة كتاب الله تلاوة كل لوحده وبمفرده ويلتزم الطالب في الحلقة بقراءة هذا المقدار. حفظه. ويلتزم الطالب. هم. في الحلقة بقراءة هذا المقدار - 01:27:27

ويرسل للمعلم حال اتمامه للمقدار ويختتمون كل شهر تقريباً فهل يجوز هذا الفعل ام انه بدعة هذا التزام يتعلمون التزموا الطالب مع مدرسه انه سيقرأ كل يوم كذا هذا اساليب التعليم والتعلم - 01:27:58

احسن الله اليك يقول السائل اه انتشر عبر وسائل التواصل التذكير بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعه فما حكم هذا التخصيص الصلاه على النبي يوم الجمعة فلها فضل - 01:28:29

لان الرسول قال اكثروا علي من الصلاه يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي بالامور المشروعه والمستحبه اما ان تتخذ يعني يوم الجمعة يصير فيه تصاعد اذا في الصلاه تكون الان - 01:28:56

حافظوا على الصلاة اليوم اتصل وكل سبج يأخذ يا فلان نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحمل بعض المؤلفات الدعوية لل المسلمين وغیرهم عنوانا عبارة عن سؤال مثل اه هل المسيح رب - 01:29:24

او هل الصفات من المتشابه ونحو اه ذلك من الاسئلة على غلاف الكتاب وفي محتوى هذا الكتاب الرد والاجابة العلمية هل هذا السؤال فما حكم عنونة هذه الكتب بمثل هذه العنوانين - 01:30:06

لا ينبغي لوضع السؤال اكتب العلم الصحيح في الكتاب ولا تغير هل يعلم ان الله لم يلد ولم يولد ما يحتاج الطالب سؤال يثير في قلبه اقسم المسيح ليس عنفا - 01:30:31

هو نعم والا ليس المسيح ربنا بنفس الحق بنفس الباطل احسن الله اليكم. يقول السائل حلف علي والدي الا افعل شيئا ثم فعلته للحاجة فهل يجزى ان اكفر عن يمينه بدون علمه - 01:31:45

خشية غضبه ورفقا به مع ان هذا الشيء الذي فعلته مباح هذا الامر اعتذر اليه وقل اني اريد ان لانه من اعتذر اليه واقول اني ساكر عن احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:32:20

المذى اذا اصاب الملابس وجف ثم خفي مكانه وصلى هل يعيid صاته نجلس نجاسة مخففة كان يسيروا فيقول بعض اهل العلم انه يعفى عن نسيه وان كان خيرا فلا بد من رشه - 01:33:37

فقط والصلاحة الصحيحة على الاشكال. وان كان كثيرا فلا يحفظ ان يعيid الصلاة احسن الله اليكم. يقول السائل مصطلح العارف بالله يذكره بعض العلماء فما الصواب فيه هذا الصداع عند عند الصوفية - 01:34:18

يسمون المتمثل من العلم والعبادة عارف ليس هو من مصطلحات عند اهل السنة العالم بالله العالم بكتاب الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتووا العلم ويرى الذين اتووا العلم - 01:34:51

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يموت وعليهم مبالغ يسيرة كعشرة عشرة ريالات واكثر من ذلك قليلا في بعض المحلات التجارية القريبة من بيته فهل تعتبر دينا من علم من ذرية عليه ان نقلدها عنه - 01:35:30

احسن الله اليكم. يقول السائل انا اصلي في المسجد مع اولادي ونصف جمیعا متقاربين. وقال احد كبار السن توزعوا في المسجد حتى لا تصيبكم العين فهل قوله وجيه توكلوا على الله وصلوا وسلم - 01:36:08

توكلا على الله وصلوا والا صفوا مع الناس تستريحون من هذا مع الناس ان ان تلتصقوا مع الناس ورصفوا الصفوف بدون بدون التصاق مبادرة من التباعد في الصفوف هذا المبالغة في الخوف من العدو - 01:36:34

حتى فرضوا ان يكون بين الشخص والشخص مترين او متر ونص هذا غلط هذا كأنه حصل اليك يقول العين ربما اولادك مع الناس واستريحوا او التوكل على الله والله يكفيكم - 01:37:29

احسن الله اليكم. يقول السائل ساق شيخ الاسلام نصوصا من الانجيل تبشر بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهل هذه النصوص مما لم يحرف من الانجيل المحرر كيف نعرف المحرر الا اذا كان يتضمن امرا - 01:37:59

امر باطلا عدد النصوص التي علق على الشاه فقل لها لا لا تنطبق على الرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى القدس يعني روح مقدسة طاهرة - 01:38:30

احسن الله اليكم يقول السائل اتوب ثم تحل بي مصيبة هذا دليل على عدم قبول التوبة استمر في توبتك واصبر على المصيبة اثبت عن التوبة واصبر على المصيبة واحسن الظن بربه - 01:39:04

احسن الظن بربك. نعم احسن الله اليكم ويقول ما هو الحل مع الفتور في الطاعات الذي يكون بعد المعصية الحل ان تتوب من المعصية وتجاهد نفسك على فعل الطاعة وتسأل ربك الاعانة - 01:39:41

- 01:40:06